

غريب الحديث لابن الجوزي

الأزهريُّ الجُلَيْدَانُ شبه الحِرَابَ من الأَدَمِ يُوَضَّعُ في السَّيْفِ مَعْمُوداً
وسُوْطُ الرِّسَّاكِبِ وأَدَاتُهُ .
ورواه ابن قتيبة جُلَيْدَانُ بضم اللام وتشديد الباء وقال الجُلَيْدَانُ أوعية السَّلاحِ بما
فيها قال ولا أراه سُمِّيَ به إِلَّا لِجَفَائِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْجَافِيَةِ الْغَلِيظَةِ
جُلَيْدَانَةً وقد روي بكسر الجيم مع التشديد .
وكانت أم الزُّبَيْرِ تُرَقِّصُهُ وتقولُ اضربه كي يَلَابَّ وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذا الْجَلَابِ وهو
جَمْعُ جَلَابَةٍ وهي الأصوات .
ولَمَّا نَزَلَتْ (إِنْ نَزَّ فَتَخَذْنَاهُ لَكَ فَتَحاً مُبْدِئاً) قالت الصحابةُ بقينا
نحن في جَلَجٍ قال ابن قتيبة بَقَّيْنَاهُ نحن في عددٍ من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما
يُصْنَعُ بنا .
وقال ابن الأعرابي الجلاج رؤوس الناس واحدها جَلَجَةٌ والمعنى بقينا في رؤوس كثيرة .
وكتب عمر إلى عامله بمصر خُذْ من كُلِّ جَلَجَلَةٍ من القبط كذا والجلجلة
الجَمُّ جُمَّةٌ فأراد من كل رأسٍ .
في حديث أبي أيوب من بَاتَ على سَطْحٍ أَوْ جَلَجٍ فلا ذِمَّةَ له وهو الذي لم يُحَجَّرْ